

شرح الأربعين النووية - 2

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. قال الإمام النووي رحمة الله عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:00:00
انما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله. فهو هجرته لدنيا
يصيبها أو امرأة ينكحها فهو هجرته إلى ما هاجر إليه - 00:00:21

رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن المغيرة محمد بن اسماعيل ابني ابراهيم ابني نعم. رواه الامامان.
رواه امام المحدثين. ابو عبد الله محمد بن - 00:00:41

ابن ابراهيم تابعة لما قبله ومحمد بن اسماعيل بن المغيرة محمد مرفوع صح؟ محمد مرفوع محمد ابن اسماعيل
ابن بنو ان بغيت تسمع قل وصف او بدل او بيان - 00:01:02

كل هذا صحيح انما تابعة لما قبل ابن اسماعيل ابن مضاف واسماعيل مضاف اليه ممنوع من الصرف وابن الثانية تابعة الاسماعيل
واسماعيل مجرورة ان تكون مجرورة. وابراهيم مضاف اليه ممنوع من الصرف والذي بعده تابع له مجرور. وهكذا - 00:01:21
في الموضع الاول ترفع او تنصب او تجر على حسب العوامل الداخلة على المتبوع. في الموضع الثاني باستمرار مجرورة لانها
تابعة لما قبله ومضاف اليه ابن الاولى مضافة الى الاسم الثاني. اللهم الا في بعض الاسماء التي - 00:01:41
ينسب فيها الرجل الى ابيه ثم يوصف وصفا اخر عبدالله بن ابي ابن الثاني وصف لعبد الله كلها وصف لعبد الله وهو
مرفوع وليس وصف لابي الثانية مثلا عبد الله بن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن لو قلت ابني عبد المطلب. فهي
تابعة لما قال - 00:02:02

باستمرار الا اذا تعب اذا تبعت ما قبل الذي قبله نعم. رواه امام المحدثين ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن
برذبة البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري - 00:02:31
القشيري النيسابوري في في صحيحهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده
ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد في يقول المؤلف رحمة الله تعالى في الحديث الاول من الأربعين - 00:02:56
عن أمير المؤمنين امير المؤمنين الامارة والولاية معروفة ويراد بهذا المنصب الامامة العظمى وهو اول من لقب بهذا اللقب امير
المؤمنين وكانت ولايته بتولية ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه له - 00:03:17

بإشارات من خلال نصوص كثيرة بحاديـث التفضـيل جاء تفضـيل عمر عـلـى غيره بـعـد اـبـي بـكـرـ في نصـوص كـثـيرـة وـهـذـا هوـ الـذـي جـعـلـ اـبـا
بـكـرـ يـنـصـ عـلـيـهـ الخـلـافـةـ وـهـوـ اـولـ منـ لـقـبـ بـاـمـيرـ المؤـمـنـينـ - 00:03:40

ثم توسيـعـ النـاسـ فـيـ ذـلـكـ حـتـىـ اـطـلـقـواـ هـذـاـ اللـقـبـ عـلـىـ غـيرـ الـاـمـامـ الـاعـظـمـ فـقـالـوـ اـمـيرـ المؤـمـنـينـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـثـلـاـ سـفـيـانـ وـاـمـيرـ المؤـمـنـينـ
فـيـ التـفـسـيرـ لـاـنـ الـمـسـأـلـةـ اـمـارـةـ يـعـنـيـ كـوـنـهـ رـأـسـ فـيـ هـذـاـ الشـأـنـ - 00:04:00

يـتـبعـهـ ثـلـةـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ وـالـمـسـلـمـينـ يـكـوـنـ اـمـيـراـ لـهـمـ مـنـ هـذـهـ الـحـيـثـيـةـ وـالـفـالـاـصـلـ اـنـهـ اـذـ اـطـلـقـ اـنـمـاـ يـنـصـرـفـ عـلـىـ الـاـمـامـ الـاعـظـمـ ثـمـ بـعـدـ
ذـلـكـ هـذـاـ الـاـمـامـ اـعـظـمـ يـنـيـبـ عـنـهـ اـمـرـاءـ - 00:04:20

كانـواـ يـسـمـونـهـمـ فـيـ اـوـلـ اـلـاـمـ فـيـ صـدـرـ الـاـسـلـامـ عـمـالـ كـانـ فـلـانـ عـالـمـاـ لـعـمـرـ عـلـىـ الـبـصـرـةـ كـانـ فـلـانـ عـالـمـاـ كـذـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ عـلـىـ
كـلـ حـالـ الاـخـتـلـافـ فـيـ الـاـصـطـلـاحـاتـ مـاـ لـهـ اـثـرـ - 00:04:39

عن امير المؤمنين ابي حفص هذه كنيته رضي الله عنه وارضاه عمر عن امير عمر مجرور بعن وعمر ايضا مجرور بدل عن امير او بيان له وهو ممنوع من الصرف - [00:04:57](#)

للعلمية والعدل وان قال بعضهم بأنه مصروف لأن عمر جمع عمرة لكن الاكثر على انه ممنوع. عمر ابن التابع المجرور مجرور ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

ولسنا بحاجة الى ذكر ترجمة لامير المؤمنين في هذه الدروس المختصرة لأن سيرته كتبت في مجلدات واودعت بطون الاسفار وافيض فيها فاض فيها العلماء افاضها زائدة يعني اطالوا في ترجمته - [00:05:36](#)

كتب في في سيرته ومناقب المجلدات عن امير المؤمنين ابي حصن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اولا هذا هو اول حديث مخرج في الصحيح في البخاري - [00:05:58](#)

هو مخرج عند غيره من اهل العلم ولا يثبت الا من طريق عمر ابن الخطاب لم يثبت عن غيره من الصحابة مع انه جاء في بعض طرقه ما يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام خطب به - [00:06:14](#)

وعمر رضي الله تعالى عنه خطب به على المنبر ولم يصح عن عمر الا من طريق علامة ابن وقاص الليث ولم يصح عن علامة الا من طريق محمد ابن ابراهيم التيمي - [00:06:28](#)

ولا يصح عنه الا عن طريق يحيى ابن سعيد الانصاري وعنه انتشر وعنه انتشر حتى قال بعضهم ابو اسماعيل الهروي قال انه يرغم من ان يحلف بن سعيد عن اكثرا من سبع مئة شخص - [00:06:44](#)

ان اكثرا من سبع مئة شخص مع ان الحافظ ابن حجر يشكك في هذه النسبة وانه حرص على جمع الطرق فلم تبلغ المئة على كل حال الخبر صحيح مجمع على صحته متفق عليه لا ينazu في ثبوته. ثبوته قطعي عند اهل العلم - [00:07:00](#)

سواء ورد من طريق واحد او من طرق متعددة هذا الحديث غريب غرابة مطلقة كما سمعنا وهو اول حديث في الصحيح ونظيره اخر حديث في الصحيح حدى ابي هريرة كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - [00:07:19](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لم يثبت الا عن ابي هريرة. وعنه لم يثبت الا عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير البجلي ومنه وعنه لم يثبت الا عن عمارة ابن القعقاع - [00:07:40](#)

وعنه لم يثبت الا عن محمد ابن فضيل وعنه انتشر يعني التنظير مطابق بين الحديدين اول حديث واخر حديث وكأن البخاري رحمه الله تعالى اما على سبيل القصد او مجرد الاتفاق يعني حصل اتفاقا من غير قصد. الرد على من زعم اشتراط التعدد. وانه لا يقبل خبر واحد اذا - [00:07:54](#)

به بل لابد ان يأتي الخبر عن من طرق هذا الحديث هذا الكلام مردود باول حديث واخر حديث وغيرهما من غرائب الصحيح هذا القول يتبناه المعتزلة اما الذي يتفرد بخبره لا يقبل حتى يتعدد - [00:08:19](#)

المخرج وقال به بعض العلماء اما مطلقا او شرط لل الصحيح ل الصحيح البخاري وان البخاري لا يخرج الا الاحاديث التي لها اكثرا من راوي يومي اليه كلام الحكم وبعض الاشارات تدل عليه من كلام البيهقي - [00:08:38](#)

ويتبناه الكرماني الشارح البخاري كأن كلام ابن العربي في حديث ابي هريرة هو الظهور ماؤه يدل عليه قال من يخرج البخاري لانه لم يرد الا عن ابي هريرة لكن هذا الكلام ليس ب صحيح - [00:09:01](#)

عندنا ادلة عملية ترده صناعي في نظم النخبة لما ذكر العزيز قال وليس شرطا لل صحيح فاعلمي وقد رمي من قال بالتوهم وفي بعض النسخ وليس شرطا لل صحيح علمي وقيل شرط وهو قول الحكم - [00:09:21](#)

على كل حال هذا القول ضعيف لا يلتفت اليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت هذه صيغة الاداء لمن تحمل بطريق السماء اعمل لفظ الشيخ التي هي الاصل في الرواية. يقول سمعت ولو قال حدثني او اخبرني او عن النبي عليه الصلاة والسلام قال كلها - [00:09:42](#)

تدل على مقصود لكن هذه اصلاحها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سمعه بدون واسطة بدون واسطة. عمر رضي

الله عنه كان يتناول في العلم مع جاره - 00:10:07

فجاره يخبره بما صدر عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو يخبر جاره في اليوم الذي يليه وهكذا لكن هذا الحديث مما سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام بدون واسطة يقول - 00:10:25

حال كونه يقول سمعتم آآ سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات إنما هي الكافية والمكفوفة وهي ادلة حصر الحكم في المذكور وتنفيه عما عداه - 00:10:41

يعني بمنطقها حصر الحكم فيما ذكر وفي مفهومها نفي له عما عداه إنما الأعمال الأعمالي هذه للجنس جنس الأعمال بالنيات. فإذا قلنا أنها جنسية قلنا تشمل الأعمال التي يتبعها والأعمال التي لا - 00:11:02

بها بالنيات إذا قلنا أن الجنسية قلنا الأعمال يشمل جميع الأعمال المتبعده بها وغير المتبعده بها كيف تكون جميع الأعمال بالنيات ومنها ما لا يتبعده به قالوا نعم بالنيات فهي مصححة - 00:11:27

للأعمال المتبعده بها وظامة لثواب في الأعمال التي لا يتبعدها في أمور العبادات وأمور العادات بأمور العبادات النية مصححة فالاعمال العبادات لا تصح إلا بالنية وأما بالنسبة لأمور العادات الأعمالي العادية فانما الثواب - 00:11:50

يرتب عليها إذا قصد بها وجه الله تعالى والأعمال يدخل فيها الأعمال البدنية والأعمال القلبية وعمل اللسان الذي هو القول ويدخل فيها أيضا الترك يدخل فيها الترك فالترك عمل لمن قعدنا والنبي يعمل فذاك من العمل المضلل - 00:12:18

الترك عمل لكن أهل العلم لا يشترطون لازالة النجاسة نية ولا يشترطون لسداد الديون والبراءة منها نية نعم تصحيح ذلك لا يشترط له نية لكن ترتيب الثواب عليه لابد له من نية - 00:12:46

إذا دفع المبلغ الذي في ذمته لزید من غير قصد ما نوى بذلك شيء إلا أنه ليس من شره ومطالبته تبرأ ذمته لكن إذا قصد بذلك أن هذا عقد وعهد - 00:13:08

والله جل وعلا امر بالوفاء بالعقود والعقود يؤجر على ذلك امثالة لهذا الامر فالنية لا شك ان لها مدخل في كل عمل عمل بدن عمل جوارح تعمل لسان عمل القلب وما كلها لابد فيها من - 00:13:25

النية لابد من اخلاص لله جل وعلا فالنية شرط لصحة كل عبادة والشرط الثاني هو المتابعة ان يكون العمل خالصا لوجه الله جل وعلا وصوابا على سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:49

هذا شرطان للقبول وان كان بعضهم يكتفي بالمتابعة عن اشتراط الاخلاص لان العمل الذي ليس بخلاص لله جل وعلا لم يتحقق فيه شرط المتابعة لكن التنصيص على الاخلاص واستحضار النية لاهميتها - 00:14:09

لأنها لو لم تذكر في كل مجال واكتفي بالشرط الثاني لغفل المكلف عنها وظن ان مجرد المتابعة في الظاهر يكفي. وهذا لا يقول به احد من اهل العلم يقول إنما الأعمال - 00:14:31

بالنيات هذا حصر وجاء في بعض الروايات لا عمل إلا بالنية لا عمل إلا بنيمة التفوي والاثبات مثل الحصر بانما ثم من اساليب الحصر فـ عمل إلى بنيمة. ما الذي لم ينوي بعمله النية الصالحة الخالصة لله جل وعلا. هذا - 00:14:49

لم يعمل قد يقول قائل انه عمل فكيف تتفق حقيقة عمل وهو موجود نقول العمل الذي لا يقبل وجوده مثل عدمه صلى فانك لم تصلي لو قال قائل انه صلى الركعتين - 00:15:14

لو قال لما قال له الرسول صلى الله عليه وسلم لم تصلي قال صليت النفي إنما هو الحقيقة الشرعية. وأما مجرد الصورة في الظاهر اذا لم تتوافق ما جاء عن الله وعن رسوله فليس لها - 00:15:34

حكم وجودها مثل عدمها ولذا قال صلى وسواء كان الخلل في القصد في النية او في المتابعة قد يكون المسمى مخلص لله جل وعلا لما كبر وصلى - 00:15:51

لكن شرط المتابعة اختلف فوجود هذا العمل مثل عدمه ولذا صح نفيه صلى فانك لم تصلي. الذي يصلى بدون نية ليتوضاً بدون نية الذي يصوم بدون نية هذا ليس بصيام ولا بصلوة ولا بوضعه شرعي - 00:16:10

لان العمل الشرعي انما هو ما اقتربن بالنية ولذا قال انما الاعمال بالنيات بالنيات يوم هنية والنية يعرفونها بالقصد والعزم ويقولون في كتب اللغة النية في اللغة القصد وحتى الشراء يقولون هذا يقال نواك الله بخير اي قصدك به - 00:16:32

يعني هل هذا الكلام يحتاج الى دليل لانه مما يضاف الى الله جل وعلا او لا يحتاج الى دليل يعني لماذا لا نقول نواك زيد بخير مثلا - 00:17:02

اي قصدك وما يضاف الى المخلوق لا يحتاج الى دليل الا اذا كان زيد من الناس معلوم بذاته فنحتاج الى مطابقة هذا الخبر للواقع ان يكون صدق اذا قلنا نواك الله بخير - 00:17:17

اي قصدك هل نحتاج الى نص ان مثل هذا المسند يمكن يسند الى الله جل وعلا او لا نحتاج الاسماء والصفات توثيقية لا يخالف في هذا احد لكن مثل هذا الاخبار - 00:17:33

يحتاج الى توثيق ولا دائرة الاخبار اوسع نعم دائرة الاخبار اوسع ولذا يرددونها في الشروح من غير نكير. انما الاعمال بالنيات ولابد من تقدير يتعلق به الجار وال مجرور لابد من تقدير المتعلق متعلق الجار والمجرور بالنيات - 00:17:51

فالذى يشترط النية لاي عمل من الاعمال يقدر الصحة انما صحة الاعمال بالنيات او انما الاعمال تصح بالنيات وهكذا والذى يجعل النية ليست بشرط وانما هي اه مكملة وهذا يمكن - 00:18:16

ان يندرج في الاعمال على ما ذكرنا من الاعمال اذا كانت شرعية فلا تصح الا بالنيات. واذا كانت عادية فلا يثاب عليها الا بالنيات فيتجه القول بانها تصح او تكمل. يتم ثوابها بالنيات اذا كانت اعمال عادية - 00:18:38

واذا قلنا ان في الاعمال العهدية فتقتصر على الاعمال التي يتبعدها لله جل وعلا فلا شك ان مثل هذا شرط صحة انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. هذا ايضا حصر - 00:19:01

والحصر عند اهل العلم ينقسم الى حصر حقيقي وحصر اضافي حصر حقيقي وحصر اضافي لا الله الا الله لا معبد بحق الا الله جل وعلا حصر حقيقي لانه لا يخرج عن هذا الحصر احد - 00:19:21

وهناك حصر اضافي انما انت منذر اضافي لان له صفات اخرى. غير النذارة انما الربا في النسبة انما الشاعر حسان هذا يسمونه حصر اضافي للاهتمام والعنابة بشأن من حصر فيه الوصف - 00:19:41

وان وجد غيره. فالنبي عليه الصلاة والسلام له صفات اخرى غير النذار. له بشارة مثلا وله اوصاف كثيرة جدا مذكورة في شمائله عليه الصلاة والسلام وهناك شعراء كثر غير حسان - 00:20:03

وانما لكل امرى ما نوى الذي ينويه من عمله يحصل له اجره ومفهومه ان الذي لا ينويه لا يحصل له اجره فاذا افترضنا ان عملا من الاعمال يحقق هدفين في وآن واحد - 00:20:20

يحقق هدفين في ان واحد انت في طريقك الى المسجد لتأدي الصلاة وفي طريقك مریظ تزوره في الله او في المسجد او جنائز يصلى عليها بعد الصلاة انت رحت الى خرجت من بيتك لا ينهزك الا الصلاة فقط - 00:20:43

لكن لما وازنت الباب الذي فيه البيت الذي فيه المريض قلت فرصة الان باقي على الصلاة ربع ساعة امر واذور هذا المريض انت من بيتك ما ينهزك الى الصلاة فليس لك الا اجر الصلاة من بيتك - 00:21:06

لكن زيارة المريض هذه التي طرأت نعم لها اجرها من طرأت عليك وقصدتها واما قبل ذلك فلا ذهبت الى المسجد تعرف هذا المسجد انه يصلى فيه على الجنائز وخرجت من بيته بقصد الصلاة الفريضة والصلاه على تؤجر على الامرين - 00:21:23

وهذه النية من بيتك وصلاه الجنائز اذا صليت عليها ثبت لك اجرها يعني هل يستوي شخص ذهب الى المسجد للصلاه فقط؟ وبين اجر شخص من ذهب الى الصلاه وصلاه الجنائز معا - 00:21:45

وخص هذا المسجد الا انه تصلى فيه الجنائز نقول له هذا اجره اعظم واما من خرج الى الصلاه من خرج الى الجامع الذي صلى فيه على الجنائز له اجر نية الصلاه واجر نية الصلاه الجنائز لكن ليس له اجر الجنائز الا اذا صلي على الجنائز - 00:22:02

يؤجر على النية الصالح لخروجه للصلاه على الجنائز. لكن قدر ما في الجنائز. هل نقول له قيراط؟ لا ليس له قيراط. انما له اجر القصد

النية الى هذا المسجد الذي صلى فيه الجنائزة - 00:22:23

على الجنائز مع الاجر اجر الصلاة حينما خرج من بيته قاصدا آآ الصلاة والصلاحة على الجنائز لكن من لم تخطر له الجنائز على باله وخرج لا ينهزها للصلاحة له اجر الصلاة. ان وجد جنائز وصلى عليها له القيراط - 00:22:36

وان لم يقصدها من بيته لكن هناك فروق بين هذه المقاصد وانما لكل امرئ ما نوى انت ما نويت الا الصلاة ما لك الا اجر الصلاة نويت اجر الصلاة وصلوة على الجنائز احتمال قوي ان يوجد جنائز في هذا المسجد - 00:22:55

لكل اجر آآنية وقصد الصلاة على الجنائز ولو لم يوجد جنائز لكن لا نقل لك قراءة المرتب على الصلاة على الجنائز هذا مفاد قوله وانما لكل امرئ ما نوى - 00:23:11

طيب معلم يعلم الناس الخير وقصد نفع الاخوة الحاضرين هذا له اجره بهذا القصد وبهذه النية لكن لو استحضر نية من ينتفع بهؤلاء الحاضرين يؤجر عليها ولا ما يؤجر يؤجر عليها - 00:23:25

فلذلك فضل الله واسع في استحضار مثل هذه الامور ومثل هذه الجمل حقيقة يفتح افاق وابواب للاجور مما لا يخطر على البال يعني لو انت لو شيخ مثلا قال له والله ماني بجالس علشان واحد - 00:23:43

طالب واحد ما حضر له وحدة انا والله ماني بجائز انت استحضر نية نفع هذا الطالب ومن ينتفع بهذا الطالب وقد يتسلسل الامر الى قيام الساعة واجورك ماشية وهذه فائدة قوله وانما لكل امرئ ما نوى - 00:24:01

ليس لك من عملك الا ما نويت فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله وهذه الجملة حذفت من الموضع الاول من صحيح البخاري حذفت من الموضع الاول من صحيح البخاري والحافظ ابن حجر يرجح ان البخاري هو الذي حذفه - 00:24:20

لا شيخه الحميدي وبعدهم يقول الحميدي لكن لماذا حذف البخاري هذه الجملة فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حذفها من اول موضع وذكرها في الموضع الاخرى - 00:24:43

لانه لم يحذفها لعلة قادحة فيها لا اثبتها في موضع اخرى انما قالوا ان البخاري لم يذكر مقدمة لكتابه. فجعل حديث الاعمال بالنيات كالمقدمة فجعل حديث الاعمال بالنيات كالمقدمة لانه يؤلف في علم واي علم وحي - 00:24:58

السنة عبادة محضة تحتاج الى نية فاراد ان يبيين ان العمل هذا الذي نعمله من العبادات التي تحتاج الى نية لكن حذف من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله لئلا يظن به انه زكي عمله بهذه الجملة - 00:25:22

بينما ذكرها في موضع اخرى لا اشكال في ذكرها لكن الان وهو يوضح هذا الحديث كالمقدمة لكتابه يبيين ان الاخلاص لا بد منه في جميع الاعمال وحذف هذه الجملة لان لا يظن به انه زكي نفسه وجزم لنفسه بانه - 00:25:47

بان هجرته الى الله ورسوله فعمله خالص لوجهه تركه فهجرته الى الله ورسوله. من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله الجزاء نفس الشرط هذا صحيح ليس ب صحيح - 00:26:09

يعني يصح ان اقول من قام قام من اكل اكل من شرب شرب يصح ولا ما يجوز؟ يقول ما يجوز ان يتطابق الشرط مع الجزاء لان الجملة ما تفيده شيء - 00:26:26

من قام قام وماذا يستفيد السامي من قولنا من قام؟ قام. من جلس جلس وبعدين وش يصير قال لي هذا كلام فائدة الا اذا قدرنا يعني فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصد - 00:26:37

فهجرته الى الله ورسوله ثوابا واجرا فاختلف الجزاء عن الشرط فاختلف الجزاء عن الشرط وحينئذ يستقيم الكلام. من كانت هجرته الى الله ورسوله يعني مخلصا في ذلك لله جل وعلا مهاجرا الى رسوله من مكة الى المدينة فهجرته الى الله ورسوله - 00:26:57

الهجرة عمل شرعي واصلها الترك في اللغة ترك وفي الاصطلاح الانتقال من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام وهي واجبة الى قيام الساعة حكمها باق الى قيام الساعة واما حديث لا هجرة بعد الفتح - 00:27:21

فانما المراد به من مكة لانها صارت دار اسلام اما البقاء بدار الكفر والاقامة بدار الكفر فلا تجوز بحال ولا يعفى عن احد يستطيع اما

الذى لا يستطيع ولا بالحيلة - 00:27:45

فانه معذور الا المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيل الذي لا يستطيع ما يستطيع. لا يكلف الله نفسها الا وسعها لكن المستطيع القادر على الهجرة يجب عليه ان يهاجم - 00:28:03

وذلك لعظم امر البقاء بين ظهرياني الكفار كم من انسان انحروف كم من شخص ارتد كم من انسان ابتلي وامتحن حتى صرف عن دينه واما ما يحصل لزار المسلمين في بلاد الكفر فحدث ولا حرج - 00:28:21

والواقع التي تنقل عنهم ينדי لها الجبين ويعتصر لها القلب لما يعني شخص من اصل لبناني مسلم يعرض بنته الوحيدة الصغيرة على شيخ كبير زائل يريد ان يزوجه اياده فقال له ما الذي دعاك الى ان تعرض هذه البنت - 00:28:43

في سن ما قبل العشرين على شخص يقرب من الستين ما الذي حملك على ذلك؟ قال انت بت天涯 الى بلاد المسلمين وتعيش بنتي في بلاد المسلمين لان معي من الزملاء خمسة - 00:29:12

جئنا قبل خمسين سنة وسكننا في هذه البلاد فمات اولئك وارتدى اولادهم وبناتهم تنصرعوا وانا خايف على هذه مسائل التربية والتعليم في بلاد الكفر آآكارثة يعني فيما يذكر ولذلك عظم امر الهجرة وشأنها في الاسلام - 00:29:28

وقد برى المعموم من كل مسلم يقيم بدار الكفر غير مصارم المقصود ان الهجرة حكمها معروف وهي باقية الى قيام الساعة فهجرته الى الله ورسوله ومن كان هجرته لدنيا يصيبها - 00:29:52

من كانت هجرته لدنيا يصيبها لشيء من حطام الدنيا يقصد بذلك شيئاً من حطام الدنيا او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه كرر فقال من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - 00:30:12

كرر ذلك تعظيمها لشأن هذه الهجرة الى الله ورسوله اما في الجملة الثانية من كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها او ينكحها فجرته الى ما هاجر اليه ما قال الى - 00:30:32

دنيا او لا اه امرأة. ما كرر مثل الجملة الاولى تحقيراً لشأن الهدف والقصد من هذه الهجرة قد يقول قائل ان الشخص اذا ضاقت به المسالك في بلده وضاقت عليه اسباب المعيشة وانتقل الى بلد اخر من اجل الدنيا من اجل ان يكتسب مالا يعيش به - 00:30:48

يذم ولا ما يذم شخص ماتت زوجته او بحث عن زوجها فلم يجد فقيل له ان في البلد الفلاني تجد فسافر من اجل ان يتزوج يلام ولا ما يلام لا يلام لا يلام في الحديث سياق مدح ولا سياق ذم - 00:31:16

سياق ذنب بلا شك لانه جعل في مقابل الهجرة الى الله ورسوله. سياق ذم لكن متى يتوجه الذنب بالنسبة لمن هاجر من اجل الدنيا او هاجر من اجل امرأة يتزوجها - 00:31:39

متى يتوجه الذنب بالنسبة له ايه طيب محقق في بلده يجد زوجة في المدينة وانا قال اذهب الى الشام واتزوج او الى مصر واتزوج وابقى هناك وهذا محقق في بلده - 00:31:56

يعنى ادعى انه من كونه ترك بلد فاضل الى بلد مفضول خلهم بلاد مستوية مثلاً يجد زوجه في الشام وسافر الى مصر وتزوج ومحقق في البلد يلام ولا ما يلام - 00:32:13

ما يلام لكن يلام اذا الله ورسوله نعم اذا اظهر ان هذه الهجرة لله ورسوله اذا اظهر للناس وابدع للناس او من سكان نجد مثلاً او مصر او الشام وقال انا والله اريد ان اجاور - 00:32:25

بالمسجد الحرام المضاعفات مئة الف صلاة والجناز ما الجناز وهو في حقيقة امره انما هاجر لان الاعمال التجارية متاحة بشكل اكبر في مكة او لان امرأة آآاعجبته ولم توافق على الزواج به حتى يسكن مكة مثلاً - 00:32:44

وسافر وقال والله انا اريد ان اجاور ما بقي من العمر كثراً ما مضى الصلاة مئة الف صلاة صار ينشر هذا في المجالس نعم يذم ويلام ونظير ذلك مثال يمكن قلته لكم اكثراً من مرة يأتي قبيل اذان المغرب بنصف ساعة - 00:33:08

ومعه الكيس فيها التمر والقهوة والماء ثم بعد ذلك يدخل المسجد قبل اذان المغرب يوم الاثنين بنصف ساعة ويأتي ويفل السماط ويقطع التمر والقهوة والشاي ويجهز اموره حتى اذا اذن قال باسم الله واكل من التمر وشرب من القهوة وهو ما صام - 00:33:30

الاكل في هذا الوقت ليس بممنوع وليس بممنوع في المسجد لكنه اظهر للناس انه صائم فيذم ويلام فاذا اظهر للناس خلاف الواقع لا شك انه يذم ولذا سيخ صيغة الهجرة الى الدنيا او الى - [00:33:51](#)

المرأة التي زوجها مساق الذم من كانت هجرته لدنيا يصيغها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه يذكر في هذا المقام حديث مهاجر ام قيس وعند الطبراني كما قال الحافظ ابن حجر - [00:34:10](#)

بسند جيد ان رجلا هاجر من اجل امرأة تدعى ام قيس لم تقبل به زوجا حتى هاجر فكان يسمى مهاجر ابن قيس وبعض العلماء يجعله هو سبب الحديث - [00:34:32](#)

يعني سياقه لدلاله او لوجود ما يدل عليه في الحديث جعل بعض العلماء يجعله سببا لورود الحديث وابن حجر يقول لا اعرف ان الحديث اورد بسببه لا اعرف ان الحديث اريد بسبب - [00:34:53](#)

هذه القصة ام سلمة مع ابي سلمة قالت لا اتزوجك حتى تسلم فاذا اسلمت لا اريد مهرا كانت هي مسلمة ولم يسلم بعد فاسلم وتزوجه - [00:35:15](#)

هل يقال ان هذا مسلم ام سلمة ويذم بهذا او لا يذم ولا ما يذم نعم لماذا الان اذا هاجر بسبب امرأة يلام ويذم فكيف اذا اسلم بسبب امرأة - [00:35:35](#)

نعم وهذا ما اسلم الا من اجل الزواج نعم لا في ملحوظ دقيق يعني لو قدر انه اسلم وعقد عليها فمات يعني انما اسلم من اجل الزواج بها فمات مباشرة - [00:35:57](#)

قلنا انه انما اسلم من اجله لكن اذا طالبه العمر وحسن اسلامه وقرأ الایمان في قلبه انتهى. قضية السلام يعني مثل المؤلفة قلوبهم كثير منهم يسلم من اجل المال ثم بعد ذلك يحسن اسلامه وتصبح حاله - [00:36:21](#)

لا شك ان مثل هذا آآ حكمه ما اال اليه الامر حكمهم ما اال اليه الامر ولو انتهى امره بمجرد الدخول بالاسلام لا شك انه يلام انه انما اسلم طما - [00:36:41](#)

لكنه حسن اسلامه بعد ذلك وابلى في الاسلام بلاء حسنا عاش عيشة اه اسلامية سعيدة فهجرته الى ما هاجر اليه اسلام اسلامه صحيح لكن يلام يعني ما هو بمثل من اسلم رغبة - [00:36:57](#)

ليس مثل من اسلم رغبة والامر يرجع اليه ان كان دخوله في الاسلام لمجرد الزواج دون اي قصد للدين مشاكلنا في اسلامه نظر وهذا امر خفي بينه وبين ريه. لكن ما دام طال به العمر وحسن اسلامه كثير من المؤلفة قلوبهم - [00:37:16](#)

حسن اسلامهم اسلموا رغبة في المال او رهبة من السيف ثم بعد ذلك حسن اسلامهم ورسخت اقدامهم باشر الایمان بشاشة قلوبهم فصلحت احوالهم يقول رواه اماما المحدثين يعني بلا نزاع - [00:37:36](#)

في البخاري ومسلم امامها المحدث لذاتهما او لكتابيهما او لهما معا نعم يعني اذا نظرنا اليهما مجردين. البخاري منزلته بين اهل الحديث بغض النظر عن كتابه نعم بغض النظر عن الكتاب. انظر الى مسلم بمفرده - [00:37:57](#)

هل نقول ان البخاري اعلم الامة بالحديث امام الامة في الحديث ما يوجد اعلم منه ومسلم كذلك او بالنظر الى كتابيهما لا شك انهما مام هدى لا نشك في هذا لكن هل نقول انهم امام المحدثين بمعنى انهم اعلم اهل الارض بالحديث - [00:38:18](#)
اما البخاري ده صحيح يعني ما سطره في كتابه وما نقل عنه بالاسانيد الصحيحة يدل على ان رسوخ اما مسلم فهو امام بلا نزاع لكن كونه اعلم من غيره بهذه الصناعة - [00:38:44](#)

كتابه ثاني الكتب المصنفة بلا نزاع ايضا عند من يعتد بقوله من اهل العلم وان جعله بعضهم هو الاول لكن يبقى ان الامام مسلم له انداد وله نظرا من الكبار المحدثين من الائمة - [00:39:02](#)

فالنظر في هذه الامامة بالنظر الى الكتابين مع ان امامتهما مجزوم بها لا البخاري ولا مسلم لكن قولنا امام المحدثين يعني انهم اعلم الناس بالحديث يعني اذا نظرنا الى الحفظ - [00:39:19](#)

فالبخاري يحفظ مئة الف حديث صحيح ومئتي الف حديث ليس ب صحيح مع انه يوجد من يفعل سبع مئة الف حديث اذا نظرنا في

العلل الامام البخاري امام في العلل لكن ايضا هناك ائمة علي ابن المديني امام ابو حاتم امام - 00:39:39

يحيى بن معين وغيرهم ائمة كبار من باب اولى الامام مسلم وهذا يدلنا على فضل التأليف على فضل التأليف لو اقول لمجموعة من الطلاب من يذكر لي اسم ابن وارة رباعي - 00:39:58

من يذكره وما منزلته بين اهل الحديث امام جبل كبير ما ليس بالسهل لكن التأليف خل الذكر الامامين وجعلهما في كل وقت وفي كل حين وفي كل بلد يقال قال الامام البخاري رحمة الله تعالى قال الامام مسلم رحمة الله تعالى لكن من يقول ابن - 00:40:21
رحمة الله الا اذا ورد ذكره في كتب اهل العلم فهذا يدل على ان للتأليب شأنها وهو الذي يخلد آآل الرجال اذا كان نابعا من اخلاص لله جل وعلا فاول من يستفيد من المؤلف المؤلف - 00:40:42

ولذا يقول الامام مسلم في مقدمة صحيحه اذا عزم لتمامه فاول من يستفيد منه انا المؤلف اول من يستفيد من تأليفه ولو لم يستفد من تأليفه الا قال رحمة الله تعالى قال رحمة الله تعالى - 00:41:03

مع انه هداية ودلالة وارشاد الناس الى الحق وكم من انسان على مر القرون استفاد من صحيح البخاري وكم من عالم وامام استفاد اي فائدة من صحيح مسلم المسألة لا شك ان التأليف له شأن عظيم - 00:41:21

يعني في معارض الكتب عندنا تدخل المعرض اسبوع كامل تتردد عليه ما تجد من يقول فلان رحمة الله وهو من الائمة الكبار سواء كان من المتقدمين او من المعاصرین لنا شيخوخ ما الف وما يعرفون. انتهوا - 00:41:43

يعرفهم طلابهم وطلاب طلابهم جيل جيلين ثم ينتهون لكن هناك شباب من طلاب العلم الفوا ما شاء الله هذا كتاب فلان جزاه الله خير الله يوفقه ما شاء الله والناس تمر وتمشي وتقلب وكل يدعوه له - 00:42:01

فضلا عن من يقرأ ويستفيد من هذا الكتاب وينتفع به ومن دل على خير فله مثل اجر فاعله وليس معنى هذا ان الانسان يبادر بالتصنيف قبل ان يتأهل او يصنف ليقال مكثر او مؤلف - 00:42:18

هذا نسأل الله العافية وبال على صاحبه وهذا يدخل دخول اولي في حديثنا الذي معنا طالب العلم اذا كان يطلب العلم ليقال طالب علم او ليقال عالم هذا من اخسر الناس صفة - 00:42:36

ومن يكن ليقول الناس يطلب اخسر بصفته في موقف الندم وعلى الانسان ان يطلب العلم مخلصا في ذلك لله جل وعلا وعليه ايضا ان يعلم متى تأهل وان يؤلف متى تأهل - 00:42:53

ولا يكون قصده الا ما يقربه الى الله جل وعلا ما يتقرب به الى الله جل وعلا مخلصا في ذلك امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن برذبة - 00:43:11

البخاري اعجمي والمغيرة هذا اسلم على يد اليمان الجوفي فقيل للبخاري الجوفي مولاهم يعني بالولاء لان جده المغيرة اسلم على يد اليمان الجوفي جد عبد الله بن محمد المسندي شيخ البخاري - 00:43:29

فالجد اسلم على يد الجد نعم البخاري نسبة الى بخاري ولد بها ومات بقرية يقال لها خرتنك سنة ست وخمسين ومتين وابو الحسين مسلم ابن الحاج ابن مسلم القشيري النيسابوري - 00:43:54

وشيري وشيري قبيلة معروفة عربية واما بالنسبة للامام البخاري فليس بعربي انما نسبته الى جعف بالولاء ونسبته نسبه مسلم الى قشيري صلبية القشيري النيسابوري في صحيحهما في صحيحهما في صحيحهما تجدون احيانا من يقول في صحيحهما - 00:44:15

فایهم اولى وادق صحيحهما هما صحيحان الاثنين صحيحان لمؤلفين واذا قلنا صحيحهما صحيح واحد كتاب واحد اشتراك في تأليفه الاثنان صحيح واحد كتاب واحد اسمه الصحيح اشتراك في تأليفه البخاري ومسلم - 00:44:41

وهذا واضح اذا كان اذا وجدت مسألة بحثها مؤلف في كتاب الله ومستقل واخى في كتاب مستقل قلت بحثها فلان وفلان في كتابيهما لكن اذا اشتراكا في تأليف كتاب واحد - 00:45:09

قلت بحث فلان وفلان في كتابهما الصحيح ان يقال صحيحهما الجمع والتثنية في المتظايفين الجمع التثنية في المتظايفين انما يكون انما يكون الجمع والتثنية في المضاف في المضاف مثل ايش - 00:45:26

مثل ما تقول طلاب الجامعة نعم طلاب الجامعة الجمع يكون للمضاف اليه الا اذا كان المضاف اليه ايضا مجموع وقد يجمع المضاف ويثنى المضاف اليه فقد صفت - [00:45:54](#)

ايش قلوبكما هما قلبان فقط ومع ذلك جمع المضاف وثنى المضاف اليه فهل يصح ان نقول في صحاحهما نجمع المضاف مثل ما مثل ما قال الله جل وعلا قلوبكما ها - [00:46:18](#)

لا لا لا ما هو بالاحاديث علشان الكتب يعني نقول رواه امام المحدثين في صحاحهما مثل صفت قلوبكما قلوب جمع مضاد الى مثنى وهذا مثنى مضاد الى مثنى لكن هل نقول ان الافصح كما جاء في القرآن ان نقول في صحاحهما - [00:46:39](#)
لا شك ان مثل هذا التعبير ادق باعتبار انه يكشف عن الحقيقة بدقة لكن لو قيل في صحاحهما البس ان لها اكتر من كتاب في الصحيح لكل واحد منها اكتر من كتاب - [00:47:02](#)

نعم لا انا اقصد جمع الصحاح جمع المضاف الى المثنى. جمع المضاف الى المثنى مثل قلوبكما مجموعه تجمع تجمع هذا هو الاصل لكن هل هل في المرأتين اكتر من قلب - [00:47:19](#)

كل واحد عندنا قلب وقال قلوبكما لماذا لا نقول في صحاحهما وليس للامرأتين الا قلبيين. ما جعل الله لرجل من قلبيين في جوفه فهل التنظير المطابق لافصح الكلام ان نقول في صححهما او في صحيحهما - [00:47:43](#)

احنا ما ننظر الى مفردات الاحاديث ونحن ننظر الى الكتب هما كتابان لمؤلفين كما ان هناك قلبيين لامرأتين وهنا قال قلوبكما ونقول في صحيحهما لا نطيل يا الاخوان ترى المسألة حنا اتفقنا على الاختصار - [00:48:07](#)

طيب اذا قلت هلم هذا نسميه ايش اسم فعل امر يعني اقبل اذا قلت صه اسم فعل بمعنى اسكت اذا اردنا ان نقول هما تحدث عنهما هلم وصائم - [00:48:26](#)

وشم ماذا نقول اسماء فعل ولا فعلين يعني القاعدة تقول اسمها فعل لانك تثنى المضاف وبين هشام يقول هما اسماء فعلين ان يطلقون قواعد نظرية ويقعدون على اساس انها اغليبية. وقد يخالفونه - [00:48:49](#)

بن هشام هو الذي يقرر ان الجمع والتثنية للمضاف وهو الذي قال اسماء فعلين فثنى المضاف المضاف اليه لا سيما وان الفعل لا يتعدد مثل تعدد البخاري ومسلم هنا في صحيحهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة - [00:49:11](#)

اصح الكتب المصنفة يعني لو قال اصح الكتب بدون المصنفة لازم ان يقول بعد كتاب الله جل وعلا اصحوا الكتب بعد كتاب الله جل وعلا انتهى الاشكال لكن لما ذكر المصنفة - [00:49:33](#)

يعني هل نستطيع انه يمكن ان نقول المصحف مصنف لا ولذلك خرج القرآن بالوصف المصنفة فلا نحتاج ان نستثنى فهما اصح الكتب المصنفة التي صنفها البشر التي الفها البشر وان كان جل ما فيها من كلام النبوة وكلام النبوة وهي وما ينطق عن الهوى ان هو الا - [00:49:52](#)

الا وحي يوحى اصح الكتب بالاجماع والمفاضلة بين الصحيحين مسألة معروفة والجمهور على ان البخاري اصحهما واكثرهما فوائد ولذا يوصي طالب العلم ان يكون دينه ومحور بحثه البخاري ويضيف اليهما في الكتب الاخرى من الزوائد - [00:50:20](#)

ويضيف اليهما ما في الكتب الاخرى من الزوائد يجعل محور العمل كله في البخاري وينظر من وافقه من الائمة ويضيف يضيف ابا داود ويرجع الى هذا ثم بعد ذلك اذا كمل صحيح البخاري يكون لديه - [00:50:45](#)

آآ حصيلة ورصيد كبير من سنة النبي عليه الصلاة والسلام من اصح الكتب ثم بعد ذلك صحيح مسلم وكثير من اهل العلم يعني بمسلم اكتر من البخاري باعتبار ان خدمته اسهل - [00:51:02](#)

يعني معاناة صحيح مسلم اسهل من معاناة صحيح البخاري البخاري يفرق الاحاديث الحديث الواحد في سبعة مواضع كما هنا وقد يزيد الى عشرين موضع قد يخرج الحديث حديث جمل جابر في اكتر من عشرين موضع - [00:51:20](#)

خروج البخاري فجمع شتات هذه الموضع لا شك انه فيه كلف على طالب العلم وان كانت الخدمات الموجودة في الاطراف يسرت فيكون البخاري هو الذي يعول عليه ويعتمد عليه ويضاف اليه الزوائد من غيره من مسلم ومن السنن الاربعة وغيرها - [00:51:38](#)

بعضهم يقول لا نعني بمسلم لانه يجمع لك الحديث الواحد بطرقه في موضع واحد فيسهل عليك ان تنظر بالحديث ثم تأتي بما زاده البخاري وكان العمل عند الحفاظ على هذا يعنيون بمسلم ثم يضيفون اليه زوائد البخاري - [00:52:01](#)

لكن اقول هذا عكس المطلوب اهم شيء البخاري لانه اصح ثم تضيف اليه تبقى على صحيح البخاري لان التراجم فقه متين فقه نفيس تزيد تضيف اليهما في الكتب الأخرى. بعضهم يقول ان مسلم ادق في تحرير العبارات - [00:52:19](#)

فتجد مسلم يقول حدثنا فلان وفلان واللفظ الفلاني البخاري ما يقول مثل هذا الكلام فلماذا لا نعني بصحيح مسلم؟ لانه ادق في تحرير الالفاظ واحيانا يقول زاد فلان كذا زاد فلان كذا كلمة او حرف - [00:52:41](#)

يعنى بهذا عناية فائقة البخاري ما يلتفت الى حدثنا فلان وفلان واللفظ لفلان وعرف بالاستقراء من صنيعها ان اللفظ للاخر منها للثاني من الاثنين لكن مسلم يبين بدقة لا افتى لفلان وفلان وفلان - [00:52:57](#)

كالهم عن فلان واللفظ لفلان يعني ما يمر حديث الا هو يقول في مثل هذا اذا اشتراك في روايته اكثر من واحد واذا لم ينبه فالذي يغلب على الظن انهم اشتركا في لفظه - [00:53:15](#)

اللفظ لهم جميعا بدليل انه ينبه على الدقائق لماذا لا معنى بمسلم اذا كان بهذه المثابة ونظيف اليه زوائد البخاري انا اقول يبقى العناية بالبخاري تبقى العناية بالبخاري. اذا مسلم ما له مزية في بيان صاحب اللفظ - [00:53:30](#)

مسلم يبين اللفظ لفظ شيخه الذي حدثه يبين لفظ شيخه الذي حدثنا فلان وفلان واللفظ لفلان ومسلم كالبخاري يحيى الرواية بالمعنى فالذي فوق شيخ مسلم يساوي ما صنعه البخاري ما في بيان - [00:53:47](#)

انما مسلم يبين لفظ احد شيخيه وما عدا ذلك لا يبين لا يستطيع بيانه ما سمعه من فوق الشیخ فهو يستوي في هذا مع البخاري وكلهم يشتراكون في الرواية بالمعنى فلا مزية لمسلم من هذه الحیثیة على البخاري - [00:54:08](#)

ظاهر ولا مو بظاهر ظاهر يا الاخوان ولا مو بظاهر؟ يعني مسلم حينما يبين صاحب اللفظ من شيوخه لكنه لا يستطيع ان يبين صاحب اللفظ في جميع طبقات السندي اذا بين صاحب اللفظ - [00:54:25](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شبيب وقتييبة بن سعيد واللفظ لقتيبة مثلا طيب هذا لفظ قتييبة الذي حدثك به لكن هل هذا لفظ الرسول عليه الصلاة والسلام نعم؟ لا ليس بلفظ الرسول لان العلماء اجازوا الرواية بالمعنى - [00:54:42](#)

فالمسألة مسألة احتمال ونرجع الى ان انهم مساويان في هذا. يعني كون المسلم يعني بيان لفظ شيخه لا شك ان هذا من دقته وتحريه لكنه من حيث الفائدة العملية يدل على ان مسلم طبط الحديث واقنه بدليل انه نبه على - [00:55:01](#)

صاحب اللفظ لكن لا يدل على ان جميع الرواية ادوا باللفظ بلفظ النبي عليه الصلاة والسلام فيتبه لها ولذلك انا سمعت من يقرر ترجيح صحيح مسلم من هذه الحیثیة واقول هذه الحیثیة لا تقتضي ترجيح. ما دام - [00:55:21](#)

مسلم يوافق البخاري وينفق على جواز الرواية بالمعنى بشروطها المعروفة عند اهل العلم سواء في هذا اصح الكتب المصنفة هذا امر متفق عليه. وصحيح البخاري عند الجمهور اصح من صحيح مسلم - [00:55:39](#)

وصحيف مسلم يليه ولا واسطة بينهما وبعض المغاربة مع ابي علي النيسابوري فضلوا صحيحة مسلم في نزاع طويل واستدلالات كثيرة لكن عامة اهل العلم على ترجيح صحيح البخاري. اول من صنف في الصحيح - [00:55:57](#)

محمد وخص بالترجح ومسلم بعد وبعض الغرب مع ابي علي فضلوا ذا لونه لكنه لم ينفع لماذا لان الصحة مردها الى صحة الاسانيد نقية الرواية اتصال الاسانيد نظافة المتنون ولا شك ان البخاري في هذا الباب - [00:56:18](#)

ابي ادخل بدليل ان من انتقد سواء من الرجال من الرواية او من الاحاديث في صحيح مسلم اكثر مما انتقد في صحيح البخاري تشاجر قوم في البخاري ومسلم لدى وقالوا اي دين تفضل - [00:56:43](#)

او تقدموا فقلت لقد فاق البخاري صحة وفاق في حسن الصناعة مسلم مسلم في حسن الصياغة الصناعة وترتيب المتنون والاسانيد يعني دقة متناهية دقة متناهية يعني صاحب البصيرة اذا قرأ - [00:57:02](#)

يعنى له يد في هذا الشأن اذا قرأ في صحيح مسلم يذهل حتى ان مسلما رحمة الله ذهل في كتاب المواقف ووقيت الصلاة من

صحيحه في اثناء الكتاب ذكر كلام - 00:57:26

نعم لا يستطيع العلم براحة الجسم لا يستطيع العلم براحة الجسم لأن هذه امور السياق ترتيب المتنون والاسانيد وجودة التصرف هذى ما تأتي من فراغ ما تأتي لشخص اذا صلى العشاء التفت يمينا وشمالا وذهب الى فلان وعلان وساهر عنده الى قرب الصباح ثم صلى الصبح ونام وهكذا يكون - 00:57:42

ما يأتي العلم بهذه الطريقة يأتي العلم بالسهر عليه وصرف الجهد وبذل نفيس الاوقات على العلم ومعاناة العلم فعلى طالب العلم ان 00:58:10 -
يعنى بهذا ويهتم به ويجعل الصحيحين بعد القرآن ديدنه. تكون دراسته للبخاري ثم

ثم يضم اليه ما ما زاده ابو داود وهكذا في طريقة شرحناها وبينها في مناسبات كثيرة. من اراد الافادة منها 00:58:30 -
يرجع اليها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين

اوه استحضار الاتفاق الذي اتفقنا عليه بالامس انه ما خفي علي ولا غاب عن بالي وكانت النية لكن احاديث عظيمة مثل حديث الاعمال 00:58:54 -
بالنيات مثل حديث الاعمال بالنيات يمكن ان يقال في عشر دقائق او ربع ساعة هذا ما يمكن

ما يمكن اطلاقا ما انا لا استطيع ان افعل مثل هذا ونعرف من الشيوخ من جعلت له الاربعين في اسبوع فانجزها في يومين لكن الناس 00:59:11 -
مدارس بعض الناس يحسن ان يجمع اطراف الكلام في كلام قصير ومحضر ويفيد منه الطلاب وينتفعون به
اما انا فلا احسن مثل هذا ولا شك ان هذا نقص لأن بعض الاوقات تحتاج الى اجمال اللهم صلي على محمد - 00:59:32